

فكرة التحريض في قصة آدم عليه السلام

(سورة البقرة، سورة الأعراف، سورة طه)

م. ضفاف عدنان هاشم

كلية الفنون الجميلة قسم الخط والزخرفة

ملخص البحث

لقد شاعت فكرة انتساب الغواية والتحريض على الأكل من الشجرة المحرمة إلى (حواء) في بعض الثقافات كما شاع أن المرأة هي المسؤولة الأولى في فكرة الهبوط إلى الأرض ويعد عرض صفات آدم وحواء والشجرة التي أكل منها ، أوضحنا في هذا البحث ومن خلال عرض الأمر والمعصية والعقوبة ان الخطاب الذي ورد عن الله (عز وجل) لهما ورد بصيغة المخاطبة للاثنتين استنادا للنص القرآني فصيغة الخطاب لهما سوية بالنهي عن الاقتراب من تلك الشجرة والأكل منها وكذلك غواية الشيطان لهما سوية وإنزال العقوبة بهما معا ولم ترد آية واحدة تشير إلى غواية حواء لأدم للأكل من الشجرة المحرمة في كل النصوص التي عرضت قصة آدم وحواء .

Abstract

In some cultures , the idea of relating Eve to the concept of temptation and seduction of eating from the forbidden tree has spread Also , It has been known that the woman is the first person responsible for getting down to earth.

After displaying the qualities of Adam ,Eve, and the tree that they ate from , we stated in this research through displaying order , sin, and punishment that the speech that almighty Allah addressed them is in the dual form depending on the story of the holy Quran . thus , the dual speech was addressed to both of them not to approach the forbidden tree or to eat from it , also the devils seducing them and punishing them . not even an (aya) was cited referring to Eves seduction to Adam to eat from the forbidden tree in all the texts that displayed the story of Adam and Eve .

المقدمة

شكل الإنسان مصدر انبعاث الحضارات منذ بدء الخليقة فالجنس البشري محور اهتمام تلك الثقافات التي منحت الرجل الأولوية في عده النموذج الإنساني الأول دون المرأة التي احتلت المرتبة الثانية في تلك الأهمية، وربما يعود ذلك لكون المخلوق الأرضي الأول كان رجلاً (ادم) أو ربما لكون المرأة المسئول الأول عن فكرة الهبوط إلى الأرض هذه الفكرة التي استقرت في بعض الثقافات ربما استنادا إلى مصادرها الدينية .

وسنعمد في هذا البحث إلى الاستناد على (النص القرآني) الذي يعرض قصة (ادم وحواء) في سورة (البقرة - ألا تجوع - طه) للكشف عن فكرة التحريض في قصة (ادم) لنبراً حواء مما انتسب لها من فكرة الغواية والتحريض على الأكل من الشجرة المحرمة .

آدم وصفاته

لقد كان من صفات خلق ادم عليه السلام انه صنع من زوايا الأرض المختلفة من أديمها الأعلى ومن سبختها وطينها وأحمرها وأسودها وأبيضها وسهلها وحزنها فكذلك كان في ذرية ادم الطيب والخبِيث والجميل والقبيح ولذلك اختلفت صورهم وألوانهم وقد أوحى الله إلى الأرض: أني خالق منك خلقاً منهم من يطيعني ومنهم من يعصيني، فمن أطاعني أدخلته الجنة ومن عصاني أدخلته النار، فبعث الله ملك الموت فأتى الأرض فاستعادت بالله ان يأخذ منها شيئاً، فقال ملك الموت : واني أعوذ بالله أن اعصي له امرأ، فقبض قبضة من كل زواياها^(١) . فأوكل أمر قبض تلك الأرواح المختلفة التي خلقت من اختلاف أماكنها لملك الموت .

حواء وصفاتها

من صفات خلق حواء إن الله اخذ ضلعاً من أضلاع ادم من شقه الأيسر من غير ان يحس ادم بألم فخلق منه حواء والبسها من لباس الجنة وزينتها وأجلسها عند رأسه فلما هب ادم من نومه رآها عند رأسه فسأله الملائكة ما هذه يا آدم قال: امرأة قالوا : وما اسمها؟ قال : حواء وسميت بذلك لأنها خلقت من شيء حي وأسكنها الله الجنة مع ادم بعد أن كان يمشي وحيداً فيها لتجالسه وتؤانس^(٢) .

الشجرة وصفاتها

اختلف في نوع الشجرة التي أكل منها ادم وحواء فقيل شجرة الكافور وقيل شجرة السنبل أو الحنطة وقيل هي شجرة الكرم وقيل شجرة العلم^(٣) ، وقيل إنها شجرة التفاح ولا يوجد ما يؤكد أن الشجرة التي أكل منها ادم وحواء هي شجرة التفاح ويتفق العلماء المحدثون على أن شجرة التفاح هي الأكثر قدماً من كل

الأشجار على سطح الأرض وما يعود إلى أصل قصة (تفاحة آدم - adam pomed جوزة العنق) والرجل الذي لم يتوصل إلى ابتلاع الثمرة التي قطفها قرينته لم تكن إلا دعابة .
وقد جسدت الأعمال الفنية في بعض المتاحف الإغريقية انتزاع تفاحات الذهب من جنة (الهسبريديس) رمزا للخلود المفقود من قبل الإنسان الذي يسعى لإعادة الحصول عليه^(٤).

الأمر

إن الطاعة حق من حقوق الخالق على مخلوقاته والخروج على هذه الطاعة إنكار لفضل الخالق عليهم ((فإن الميثاق على الربوبية هو أن لا ينسى الإنسان كونه تعالى ربا له ،أي مالكا مدبرا))^(٥) وترك الطاعة بالأمر عصيان له فكان أمر الله بالنهي عن الاقتراب من الشجرة والأكل منها استنادا لقوله تعالى ((وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ ۖ إِنَّهَا لَمَنْعَةٌ لَكُمْ لِكَيْ تَقُونَ ۗ))^(٦) فالأمر كان بالترغيب بكل ثمار الجنة عدا هذه الشجرة ((أي اتخذ الجنة مسكنا لرغد العيش الهنيء الذي لا عناء فيه))^(٧). وفي سورة طه ارتبط النهي بالتنبيه فالنهي بالاقتراب من الشجرة ارتبط بالتحذير من العدو (الشیطان) من أن يضعفك وزوجك وتقتربا منها ((فقلنا يا آدم إن هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى))^(٨). وقد أمر الله بالابتعاد عنها ،وعهد إليه بالنهي عن الأكل من الشجرة فنتسى بما عهد الله به له وفتر عزمه وأدركه ضعف البشر فأكلا منها^(٩)، ولو تتبعنا أمر الله لأدم وحواء بالابتعاد عن الشجرة بالترغيب بالجنة وثمارها والترهيب بالابتعاد عنها لوجدنا أن الأمر تكرر أكثر من مرة في جميع السور التي وردت فيها قصة آدم وحواء ففي سورة البقرة تكرر الأمر ثلاث مرات في الآية الخامسة والثلاثين وقد جاء الأمر بالترغيب بالسكن الدائم والعيش الهنيء مرتين ((وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك ۖ ۖ وكلا منها رغدا حيث شئتما))^(١٠). وبالترهيب بالنهي عن الاقتراب من الشجرة مرة واحدة.

((ولا تقربا هذه الشجرة ۖ ۖ))^(١١). وفي سورة الأ تَجُوعَ ثلاث مرات أيضا بالترغيب مرتين بالجنة وما فيها عيشا دائما ((ويأدم آسكن أنت وزوجك الجنة))^(١٢)، ومرة ثانية ((فكلا من حيث شئتما))^(١٣)، وبالنهي مرة ((ولا تقربا هذه الشجرة))^(١٤)، وفي سورة طه في الآية مائة وسبعة عشر ورد الأمر بالتحذير من الشيطان مرة واحدة ((فقلنا يا آدم إن هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى))^(١٥)، وبالترغيب بالجنة مرتين ((إن لك ألاً تجوعَ فيهما ولا تعرى))^(١٦)، ((وانك لا تظمؤا فيها ولا تضحى))^(١٧)، فالترغيب جاء في هذه السور أكثر من الترهب فكشف الله تعالى لأدم وحواء هذا النعيم الدائم وضمن له البقاء الدائم فلا جوع ولا عري ولا عطش ولا حر فيما سيزول هذا النعيم في حالة الاقتراب والأكل من هذه الشجرة فادم وحواء مخيران في قضية البقاء (السماء) أو الهبوط (الأرض) وفي كل الآيات وردت الأوامر

من (الله تعالى) موجهة إلى ادم وحواء كليهما والترغيب بالجنة والتحذير من الشيطان موجه لهما على السواء والخطاب الذي ورد عن الله لهما ورد بصيغة المخاطبة للاثنتين فلو أحصينا عدد المفردات التي اتصل فيها الضمير (هما) و(الف الاثنتين) فقد ورد في سورة البقرة خمس كلمات اتصل بهن الف الاثنتين بين ترغيب وتحذير ونهي (كلا، شئتما، لا تقريا، تكونا، كانا) وكلمتان اتصل بهن الضمير هما (فأزلهما، فأخرجهما) وفي سورة الأتجوع وردت ثمان كلمات اتصل بهن (الف الاثنتين) (فكلا، شئتما، لا تقريا، فتكونا، ذاقا، طفقا، أنهكما، اقل لكما)

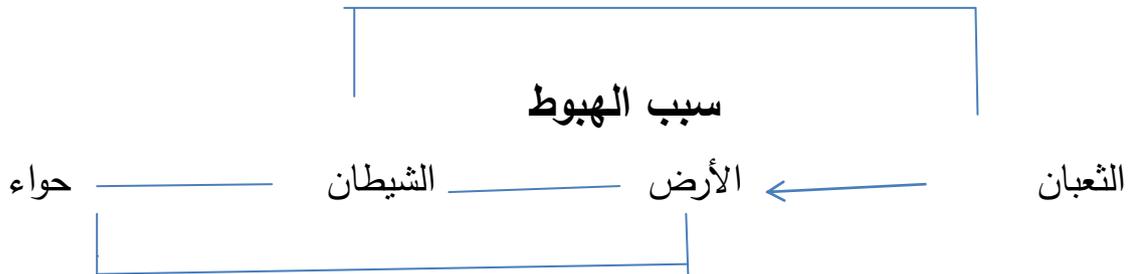
وست كلمات اتصل بهن الضمير (هما) (وسوس لهما، ليبيدي لهما، ما وري عنهما، سوءاتهما، ناداهما، ربهما) وفي سورة طه وردت ثلاث كلمات اتصل بهن(الف الاثنتين)(يخرجنكما، فأكلا، طفقا) وثلاث كلمات الضمير(هما) (فبدت لهما، سوءاتهما، عليهما) وتوزع الترغيب والتحذير والنهي في هذه المفردات جميعا فصيغة الخطاب لهما سوية بالنهي عن الاقتراب من الشجرة والأكل منها والتحذير ان يظلما أنفسهما بما سيحصلانه معا من النتائج .

المعصية

لم تكن فكرة العصيان بتدبير من آدم وحواء فلم يكن الخروج على الطاعة رغبة منهم في العصيان ولا تكبرا على طاعة الله وإنما كان بتحريض من الشيطان الذي خرج على أمر الله في السجود لآدم ((وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر))^(١٨)، وعصاه وعندما طرده (الله) من الجنة ((قال فأهبط منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فأخرج إناك من الصاغرين))^(١٩)، توعده (الشيطان) لإخراج (آدم) من الجنة كما خرج هو حسدا وتكبرا في نفسه فاحتال عليه واوهن الطاعة في نفسه وحرصه على الأكل من الشجرة . وقد ورد في بعض الروايات في التوراة ان الحية كانت عوناً للشيطان في غواية حواء ((والثعبان صار حكيما من جميع حيوان الصحراء الذي خلقه الله فقال للمرأة أيقينا قال الله لا تأكلا من جميع شجر الجنان قالت المرأة للثعبان من ثمر شجر الجنان نأكل لكن من الشجرة التي في وسطه قال الله لا تأكلا منه ولا تدنو كيلا تموتا ،قال لهما لستما تموتان إن الله عالم إنكما في يوم أكلكما منه تنفتح عيونكما وتصيران كالملائكة عارفي الخير والشر))^(٢٠).

و((في التوراة فأن ثعبان الفردوس الأرضي مع بقائه أكثر الحيوانات مكرها هو رمز الشر، الشيطان وهو تقليديا الذي أغرى حواء بذنب التكبر الذي هو اكبر من كل الذنوب))^(٢١)، فصار الثعبان رمزا للشر في اغلب الثقافات في العالم حيث ((ان تصوير الثعبان رمزا للشيطان مع آدم وحواء، شائع كثيرا في كل عصر منذ بداية المسيحية))^(٢٢). ولم يرد في القرآن والتفسير إشارة إلى اشتراك الثعبان مع الشيطان في فكرة الغواية وربما شاعت هذه الفكرة لكون الثعبان بطبيعته أكثر الحيوانات التصاقا في الأرض والأرض

هي رمز العقوبة للخطيئة في فكرة الهبوط ف((الثعبان هو رمز الأرض ذلك هو المفهوم الشائع عالمياً وفي كل العصور لدرجة انه يوجد حتى في المناطق الخالية من الثعابين وتفسير هذه الرمزية نفسها يبسر ذلك لان الحيوان من جهة داخل في تماس مع الأرض بكل جزء من جسده ومن جهة أخرى يغيب في بطن الأرض عدة مرات في اليوم ويبقى في الأرض كل الليالي وكل فصل الشتاء))^(٢٣)، وربما لذلك ارتبطت الصورة الرمزية للثعبان بالشیطان الذي أغوى حواء التي أغرت آدم على الأكل من الشجرة المحرمة كما شاعت الفكرة في أكثر الثقافات فالثعبان يرمز للشیطان الذي أغرى حواء في إغواء آدم فصار الشيطان يرمز لحواء والثعبان يرمز للأرض التي تشير للعقوبة بعد الخطيئة ومن ثم أصبحت حواء رمزاً للأرض التي كان الشيطان سبباً في الهبوط إليها ضمن هذه العلاقة التبادلية :-



وربما يفسر ذلك فكرة ارتباط الأرض بالمرأة ((وهناك مفهوم شبه عالمي بمختلف المعتقدات لوجود علاقة رمزية مباشرة بين (الأرض - الأم) فالأرض تعطي الولادة لكل العالم النباتي فالمرأة تحتذي الأرض في الحبل والتوالد كما يعتقد أفلاطون في إحدى محاوراته فالأرض مثلت إبن المرأة))^(٢٤)، وكذلك ((طقوس الولادة والموت غالباً ما تعمق رمزية الأرض الأم ففي كثير من الثقافات غير الغربية يجب أن يوضع الطفل عند الولادة بتماس مع الأرض أما من أجل أن يميز جيداً أن الأرض هي أمه الحقيقية أو حتى من أجل أن يجتذب منها نوعاً من الطاقة))^(٢٥)، فانفرد الشيطان في التحريض على المعصية دون معونة من أحد ((فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه))^(٢٦)، أي ((أذهبهما وأبعدهما))^(٢٧). وفي سورة الأناجور ((فوسوس لهما الشيطان ليبيدي لهما ما وري عنهما من سوءاتهما وقال ما نهاكما ريكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين))^(٢٨)، أي ((ألقي إليهما الوسوسة))^(٢٩)، فلماذا تنسب فكرة التحريض إلى حواء.

والنص القرآني واضح وصريح باتصال الضمير (هما) في الفعل (أزلهما) للإشارة إلى غواية الشيطان لهما على السواء فلم يشر النص إلى (آدم) بالزلل بغواية من حواء وحتى عندما استوحيت الفكرة في بعض الأعمال العالمية كمسرحية ارتشيبولد مكليش (no bodady - لا أحد ابى) في أواسط العشرينيات وهي مسرحية شعرية مبنية على قصة آدم وحواء مستوحاة من الأسطورة التوراتية يصور مكليش الأفعى بأنها

صوت إنسانية (آدم) التي لم تستيقظ بعد تشرح لآدم كيف أن الإله الذي يخشاه ليس ألا تجسيد للطبيعة التطورية فتفتتح (حواء) بمنطق الأفعى (آدم) أي عودة بالفعل الحقيقي إلى (آدم) التي يجسدها الكاتب على أنها صوت إنسانية آدم فتتحرك نيابة عنه وتقطف التفاحة المحرمة^(٣٠)، فلم توظف صورة حواء كدافع للتحريض في المسرحية المستندة إلى القصة التوراتية وإنما كانت الأداة التي حركتها الأفعى - صوت إنسانية آدم - للقيام بالفعل .

والمعصية في حقيقتها هي معصية الشيطان الذي أغوى (آدم وحواء) وعصيان آدم للأمر مبرر بالنسيان فقد نسي آدم تحذير الله سبحانه وتعالى له بالامتناع عن الأكل من الشجرة وما صاحبه من وسوسة الشيطان ((ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزماً))^(٣١)، بينما عصيان الشيطان لله بالسجود لآدم تكبراً على الله وخروجاً على طاعته .

العقوبة

لما كان من خروج آدم وحواء على طاعة الله سبباً في المعصية ترتب عليه إنزال العقوبة عليهما فكانت فكرة عري الجسد أول مظاهر إنزال العقوبة على آدم وحواء لقوله تعالى في تكريمه له قبل الخطيئة ((أن لك أن لا تجوع فيها ولا تعرى))^(٣٢)، وبعد الخطيئة ((فأكلا منها فبدت لهما سوءتهما))^(٣٣)، وفي سورة الأعراف يؤكد هذه العقوبة بعد الأكل من الشجرة مباشرة ((فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءتهما))^(٣٤)، ((فأخرجهما مما كانا فيه))^(٣٥)، أي من العيش الهنيء الدائم حيث لا يجوع ولا يعرى في الجنة وربما استمرت هذه العقوبة على ذرية آدم بعد الهبوط على الأرض فصار المولود يأتي إلى الدنيا عرياناً وكذلك ارتبطت فكرة العري بالمدنس فالمرأة العارية رمزا للخطيئة وارتبط ظهور العورة عند الرجل والمرأة بالمدنس حيث كان العري رمزا للعقوبة التي أنتجت الخطيئة وصار انكشاف المستور (العورات) دليلاً على الخطيئة حتى في الفعل الجنسي الذي يتم في إطار اجتماعي يحكمه قانون الحلال (الزواج) حيث يتم في أجواء سرية حدودها الرجل والمرأة فقط إذ يصبح الفعل الجنسي الحلال (المقدس) مساوياً للعري (المدنس) أي الخطيئة مساوية للعقاب وبالتالي يصبح المقدس مساوي للمدنس .

أما العقوبة الثانية للعصيان فهي فكرة الهبوط على الأرض ((وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو))^(٣٦)، والهبوط يؤدي إلى عملية نزول من الأعلى إلى الأسفل وانحدار وحرمان واستبدال للأحوال وفي ذلك فقدانها للدرجة

العليا درجة الملائكة المقربين من الله وما رافق هذا الهبوط من مشاركة الشيطان لهم بإلقاء العداوة بين أبناء آدم وحواء وربما تكون فكرة الهبوط إلى الأرض موجودة في الفكر الإلهي قبل بدأ الخطيئة ودليل

ذلك قوله تعالى ((وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة))^(٣٧)، وبعد ذلك حدثت الخطيئة حيث إن آدم مخلوق ترابي أي إن انتماءه أرضي وليس سماوي وفي حوار الشيطان مع الله ((انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين))^(٣٨)، دليل على خلق آدم من طين والطين مصدره الأرض فالأولى له العودة إلى الأرض التي صنع منها ولكن هذا الأمر يلغي العقوبة وبالتالي ينفي الخطيئة عن آدم وحواء فيلغى دور الشيطان في هذه القصة وكان في علم الله أن الشيطان ليس من ملائكته الطائعين فكان لا بد أن يبرز دوره في هذه المعصية وان يخرج منهم يقول الإمام الصادق ((إن الملائكة كانوا يحسبون أن إبليس منهم، وكان في علم الله انه ليس منهم، فاستخرج ما في نفسه بالحمية والغضب وقال له خلقتني من نار وخلقته من طين))^(٣٩)، ففكرة العصيان مرتبطة بالشيطان الذي عصى (الله) في السجود لآدم ولم يكونا (آدم وحواء) سوى سببا لكشف معصية الشيطان .

فلم تتميز حواء بالعقوبة دون آدم ولا تميز آدم بالعقوبة دون حواء فكانت العقوبة لهما سوية .

الاستنتاج

لقد كان أمر الله لآدم وحواء بالنهي عن الاقتراب والأكل من الشجرة وبالتحذير من الشيطان فتكرار صيغة الأمر لهما كلاهما بالامتناع عن الاقتراب من الشجرة او الأكل منها بدلالة الضمير العائد لهما والذي أحصيناه في الآيات السابقة فلم يكن الخطاب بالأمر موجه لآدم فقط حتى تسعى حواء لإغوائه وإنما لهما كليهما وكذلك المعصية التي ترتبت على مخالفة آدم وحواء لأمر الله لم يرد في النص القرآني أو التفسير ما يشير إلى غواية حواء لآدم أو تحريضها له على الأكل من الشجرة المحرمة بالفعل مشترك بينهما وفي قوله تعالى في سورة الأتجوع ((فلما ذاقا الشجرة))^(٤٠)، وفي سورة طه ((فأكلا منها))^(٤١)، فالاشتراك في الفعل واضح وصريح في النص ودلالة التحريض على الفعل واضحة في سورة البقرة ((فأخرجهما مما كانا فيه))^(٤٢)، بعودة الضمير (هو) على الشيطان الذي أغواهما سوية وكذلك العقوبة التي ترتبت على عصيان الله ومخالفة أوامره نزلت بهما سوية فكشفت عورتهما وطردها من الجنة وهبطا سوية إلى الأرض فخطاب الله موجه لهما كليهما بالأمر والتوبيخ لهما لمخالفة أوامره ((وناداهما ربهما ألم أنهما عن تلكما الشجرة))^(٤٣)، فلم تتفرد حواء بالمعصية أو التائب أو العقوبة دون آدم ولم ينفرد آدم بالمعصية أو التائب والعقوبة دون حواء .

ففكرة التحريض فكرة شيطانية خالصة لم يكن لحواء دور فيها أكبر من دور آدم فالدوران متساويان

لآدم وحواء في القصة وكلاهما خضع لغواية الشيطان .

هوامش البحث:

- (١) ينظر: قصص الأنبياء، أبو إسحاق الثعلبي ١٩.
- (٢) ينظر: المصدر نفسه ٣٢.
- (٣) ينظر المصدر نفسه، ص ٣٣
- (٤) ينظر: الرموز في الفن، الأديان، الحياة، فيليب سيرنج ٣٢٠-٣٢١
- (٥) الميزان في تفسير القرآن، محمد حسين الطباطبائي ١٣٠
- (٦) سورة البقرة، الآية: ٣٥
- (٧) زبدة التفسير، محمد سليمان الأشقر ٨-٩
- (٨) سورة طه، الآية: ١١٧
- (٩) ينظر: زبدة التفسير، محمد سليمان الأشقر ٢١٧
- (١٠) سورة البقرة، الآية: ٣٥
- (١١) سورة البقرة، الآية: ٣٥
- (١٢) سورة الأتجوع، الآية: ١٩
- (١٣) السورة نفسها، الآية نفسها.
- (١٤) السورة نفسها، الآية نفسها.
- (١٥) سورة طه، الآية: ١١٧.
- (١٦) السورة نفسها، الآية: ١١٨.
- (١٧) السورة نفسها، الآية: ١١٩.
- (١٨) سورة البقرة، الآية: ٣٤.
- (١٩) سورة الأتجوع، الآية: ١٣.
- (٢٠) الميزان في تفسير القرآن الكريم، محمد حسين الطباطبائي ١٤٢.
- (٢١) الرموز في الفن، الأديان، الحياة، فيليب سيرنج ١٢٥
- (٢٢) المصدر نفسه: ١٢٨.
- (٢٣) المصدر نفسه: ١١٧.
- (٢٤) الرموز في الفن، الأديان، الحياة، فيليب سيرنج: ٣٦١.
- (٢٥) المصدر نفسه: ٣٦٤.
- (٢٦) سورة البقرة، الآية: ٣٦.
- (٢٧) القرآن الكريم، كلمات القرآن تفسير وبيان، حسنين محمد مخلوف: ٧.
- (٢٨) سورة الأتجوع، الآية: ٢٠.
- (٢٩) القرآن الكريم، كلمات القرآن تفسير وبيان، حسنين مخلوف: ١٢٥.
- (٣٠) ينظر: الأسطورة والرمز، برنس سلوت ١٠٥.
- (٣١) سورة طه، الآية: ١١٥.

- (٣٢) سورة طه، الآية: ١١٨ .
(٣٣) السورة نفسها، الآية: ١٢١ .
(٣٤) سورة الأتجوع، الآية: ٢٢ .
(٣٥) سورة البقرة، الآية: ٣٦ .
(٣٦) السورة نفسها، الآية نفسها .
(٣٧) سورة البقرة، الآية: ٣٠ .
(٣٨) سورة الأتجوع، الآية: ١٢ .
(٣٩) التفسير المعين للواعظين، محمد هويدي: ٤٩٣ .
(٤٠) سورة الأتجوع، الآية: ٢٢ .
(٤١) سورة طه، الآية: ١٢١ .
(٤٢) سورة البقرة، الآية: ٣٦ .
(٤٣) سورة الأتجوع، الآية: ٢٢ .

المصادر

- ١- الأسطورة والرمز، برنس سلوت ،جامعة نبراسكا ،تر،جبرا إبراهيم جبرا، منشورات وزارة الإعلام، ١٩٧٣.
- ٢- التفسير المعين للواعظين والمتعظين ،المصحف المفسر ،محمد هويدي ،دار المغرب للطباعة والنشر ،٢٠٠٤.
- ٣- الرموز في الفن ،الأديان ،الحياة ،فيليب سيرنج ،تر ،عبد الهادي عباس ،دار دمشق ،الطبعة الأولى ،١٩٩٢.
- ٤- زبدة التفسير من فتح القدير ، محمد سليمان الأشقر، الطبعة الأولى، وزارة الأوقاف، الكويت، ١٩٨٥.
- ٥- قصص الأنبياء ،أبو إسحاق احمد بن إبراهيم النيسابوري ،المعروف بالثعلبي ،المكتبة الشرقية .
- ٦- القرآن الكريم ،كلمات القرآن تفسير وبيان ،حسنين محمد مخلوف ،١٩٨٨.
- ٧- الميزان في تفسير القرآن ،الجزء الأول ،محمد حسين الطباطبائي ، بيروت ،لبنان ، منشورات الإعلامي .